

فبان الغضب فى وجه الملك ، وقال :
— انهم أخبث أهل الأرض ، ماذا ترى أن نفعل فيهم ؟
فقال هامان فى حماسة :
— نستأصلهم ، نقتل أطفالهم وغلماهم ، وشبابهم ونساءهم ،
ورجالهم وشيوخهم ، فنستريح من شرورهم .
فقال الملك فى انفعال :
— هذا هو رأى يا هامان .
فقال هامان فى حماسة :
— اننى على استعداد لأن أدفع لمن يقومون بقتلهم عشرة
آلاف وزنة من الفضة ، يؤتى بها الى خزائن الملك .
فقال الملك وهو يخلع خاتمه :
— أبق الفضة لك ، خذ خاتمى ، وأصدر الى الولاة أمرا بقتل
كل يهودى فى ولاياتهم .
ودعا هامان كتاب الملك ، وأمرهم أن يكتبوا الى الدهاقنة
والولاة بقتل جميع اليهود فى ولاياتهم ، فى الثالث عشر من
شهر آذار ، ولما تمت كتابة الرسائل ، ختمت بخاتم الملك ،
وانطلق الرسل الى الولاة والحكام .

— ٩ —

علم مردخاى بالأمر الملكى القاضى بآبادة اليهود فى فارس
والهند ، والبلاد الممتدة الى كوش ، فششق ثيابه ، وانطلق
الى ميسدان القصر يصرخ وينوح ، وراح يحثو التراب على
رأسه ، ورأى جوارى اسنر ما حل بهردخاى ، فدخلوا عليها ،
وقالوا لها :